

شرح مختصر التحرير في أصول الفقه // 61 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. باحسان الى يوم الدين ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على كتاب مختصر التحرير - 00:00:00
قد وصلنا الى قوله باب الحروف. اي هذا باب تذكر فيه معاني الحروف وهذا مبحث بالحقيقة ومن صميم علم النحو. فان النحو يذكرون معاني هذه الحرف. ويذكر بعضها ايضا في علم المعاني. ولكن لما كانت هذه الحروف قد يبني على معانيها بعض - 00:00:20

الاحكام الفقهية حسن بطالب اصول الفقه ان يكون على درايتهم بمعانيها فمثلا الخلاف في مسح الرأس هل يجب تعميمه؟ او يكفي فيه مسح بعضه؟ من اسباب الخلاف فيه معنى الباء في قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم - 00:00:50
الخلاف في التيمم هل يصح على الحجارة ونحوها مما هو من صعيد الارض الذي ليس بتراب او يشترط فيه التراب الذي له غبار ومن شأنه ان ينبت من اسباب الخلاف فيه معنى - 00:01:20

من في قول الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. هل هي تبعيضة؟ وهذا دليل لمن يرى ان الحجارة لا يصح التيمم عليها. لأن الحجارة لا تتبعض ولا يمكن ان ينقل بعضها الى الوجه. والذي يتبعض - 00:01:40

وينقل وجهه الى الوجه هو الى بعضه الى الوجه هو التراب. ومن قال هي لبيان الجنس فانه لا يلزم عليه حينئذ التراب الى غير ذلك كالخلاف ايضا في تعميم المرفقين في الوضوء فانه راجع الى معنى الا في - 00:02:00
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فهل الغاية ومع الى تكون داخلة او غير داخلة. وغير ذلك كثير. هنالك كثير من المسائل التي مبتناها - 00:02:20

الخلاف في معاني هذه الادوات. مثلا وجوب الترتيب في الوضوء. من اسباب الخلاف فيه هل الواو ترتب او لا ترتب. لأن القرآن عطف فرائض الوضوء بالواو. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:02:40
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة. فالخلاف في رواية في الواو هل هي ترتب او لا ترتب من اسباب الخلاف في هذا الى غير ذلك. فلما كانت هذه الادوات ينبغي - 00:03:00

على معرفة معانيها احكام فقهية كثيرة كما مثلنا احتاج الطالب الدارس العلم ان يكون ملما بمعاني هذه الحروف. وان كان هذا المبحث كما ذكرنا ليس من صميم علم اصول الفقه. ولكنه يذكر فيه - 00:03:20
الطالب اليه. قال الواو العاطفة لمطلق جمع. الحرف الاول من هذه الادوات والواو التي هي حرفات. الواو التي هي حرف عطف لمطلق الجمع. اي تدل على اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى. ولكنها لا ترتب عند المحققين من جماهير البصريين. الذين هم - 00:03:40

ائمة النحو وكذلك ايضا عند جمهور الاصوليين والبلاويين. فان الواو لا تقتضي الترتيب والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قص علينا قصة بنى اسرائيل في سورة البقرة وفي سورة الاعراف - 00:04:10
فقال في سورة البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. وقال في الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدة. هنا لو كانت الواو

ترتب لتناقض هذا الكلام. لا يمكن مثلا ان التقع الفاو هنا مكان الواو لأن الفاء ترتب بالاجماع. الفاء حرف ترتيب اجماعا. فلو عطف

بالفاء هنالك - 00:04:30

تناقض الكلام. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي الاية الاخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب. اذا هذا يدل على ان الواو لا ترتب لأنها

لو رتبت لتناقض هذا الكلام. الدليل الثاني ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم بما - 00:05:00

نبدأ أخي الصفا ام بالمروءة؟ والله سبحانه وتعالى عطف بينهما بالواو فقال ان الصفا والمروءة من شعائر الله. لو كانت الواو تقتضي

الترتيب لما سأله صحابة بم نبدأ؟ ولكن احيانا تأتي مرتبة واحيانا لا تأتي مرتبة - 00:05:20

ما كانت كذلك كان لا يلزم منها الترتيب. سأله الصحابة فقالوا بم نبدأ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به وحال ذلك

الى دليل شرعي وهو انه بدأ به الله. لا الى مسألة لغوية فعلم ان الواو في كلام العرب - 00:05:50

ترتب وذلك قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية واعطه بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحب موافقة فلما كانت لا ترتب كان

يعطاه بها اللاحق على السابق. ويعطف بها السابق على اللاحق ويعطف بها المصاحب - 00:06:10

لأنها حرف لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا. وتأتي بمعنى مع يعني ان وتأتي بمعنى مع وهي واو المعية المعروفة التي ينتصب بعدها

المفعول معه كقولك سرت والطريق مثلا. وتأتي بمعنى او - 00:06:30

قال وتأتي بمعنى مع واو اي تأتي بمعنى او وذلك مثل قول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة اي مثنى او ثلاثة او

ربع. فالواو هنا بمعنى او - 00:07:00

وتأتي بمعنى ربة يعني ان الواو تأتي بمعنى رب. وهذا الذي قاله المؤلف هنا رحمه الله تعالى من ان ان الواو تأتي بمعنى ربة هو

مذهب الكوفي. والمشهور عند النحات الذي هو جادة النحو العربي - 00:07:20

في سلكها علماء البصرة الذين امامهم رحمه الله تعالى ان الواو لا تأتي بمعنى ربها. ولكن يجر بعد رب محنوقة. فمثلا قول امرأ القيس

وليل كموج البحر لا نقول ان الواو بمعنى ربا. فرب محنوقة - 00:07:40

قدره. فالجر هنا بربة محنوقة. فالواو على بابها من العطف والجر انما هو برب محنوقة وليلين كموج البحر ارخي سدوله علي بانواع

الهموم ليبني. اي رب ليلي. هذا هو المشهور عند - 00:08:00

النحات قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان الشر بربها بعد

الواو كثير في كلام العرب. والممؤلف هنا سلك طريقة الكوفية. ذهب الى - 00:08:20

الى مذهب اليه الكوفيون. وتأتي للقسم الواو من حروف القسم. والعصر والتين والزيتون والليل هذه حرف قسم الواو هنا حرف جر آا

معناه القسم. وتأتي للاستئناف نحو قول الله تعالى لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. لو كانت عاطفة لن - 00:08:40

ما الفعل بعدها؟ لأن الفعل الذي قبله منصوب لكم. ونقر بالرفع استئنافا. فالواو هنا استئنافية وليس عاطفة واحد يعني انا لو

الواو تأتي ايضا رابطة الجملة الحالية وتسمى واو الحل - 00:09:10

سرينا ونجم قد اضاء. ومذبد محياك اخفي ضوءه كل الشارك. الفاء العاطفة للترتيب. الفاء العاطفة للترتيب اجماعا. الفاء ترتب ليست

كالوا. لا خلاف انها ترتب ترتيب عالي معنوي وذكري. فالمعنوي هو الذي يقتضي مثلا تراخي للمعطوف - 00:09:30

عن المعطوف عليه معنى كقولك مثلا جاء زيد فعمرو معناه ان تأخر ان مجيء عمرو كان متاخرا عن مجيء زيد ولكنه ليس متراخيا.

فهو بعده ولكن بعده مباشرة لأنها ايضا هي تقتضي التعقيب. تقتضي الترتيب - 00:10:00

معا. واما الذكري فهو عطف المفصل على المجمل كما في قول الله تعالى فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم. ازلهمها فيها اجماله. بصل

بقوله فاخرجهم. فعطفت هنا المفصلة على المجمل. فهذا ترتيب اه كما قلنا - 00:10:20

فيسمى ترتيبا ذكريآ. نعم. وتفيد التعقيب اي كون المعطوف وقع عقب اي بعد المعطوف عليه مباشرة. اي لم يتراخي. التعقيب كون

المعطوف وقع بعد المعطوف عليه مباشرة بحسب ما الحال لأن التعقيب لابد ان يكون بحسب ما يقتضيه الحال. فمثلا اذا قلت جاء

زيد فعمرو. معناه انه دخل زيد هو الاول ودخل عمرو بعده - 00:10:50

مباشرة لكن اذا قلت مثلا تزوج زيد فولد له هذا معناه انه لم يتخلد ذلك الا الفترة التي يمكن ان يقع فيها الحرب وليس معنى ذلك ان الولادة جاءت مباشرة بعد تزوجي لان هذا غير ممكن. اذا يكون - 00:11:20

تعقيب بحسب ما يقتضيه الحال. حسب ما يقتضيه الحال. معنى هذا انه لم اذا قلنا تزوج فولد له. معناه لم يتخلد ذلك الا القدر الذي يقع فيه الحمل. آنعم. اذا هو بحسب الحال كما قلنا - 00:11:40

وتأتي سببية يعني ان الفاء تكون سببية وهي غالبة في عطف الجمل. وذلك مثل قول الله تعالى على فوكسه موسى فقضى عليه. اي نشأ عن تلك الوكزة قضاء عليه اي اماتة له فمات الرجل. فالفاء هنا في قوله فقضى عليه سببية. ورابة - 00:12:00

يعني ان الفاء من معانيها انها تأتي رابطة لجواب الشرط الذي لا يصلح لمباشرة ان اذا كان جواب الشرط لا يصلح لمباشرة ان يربط بالفائق حينئذ او باذن الفجائية قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وكر بفن حتما جوابا لو لو جعل شرطا لي ان او غيرها - 00:12:30

لم ينجلع وتختلف الواو اذا المفاجأة. لأن تجود اذا لنا مكافأة وذلك في موضع جمعها بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجاء وبما ولن وبقت وبالتنفيذ معناه اذا كانت جملة جواب الشرط اسمية فانها تربط بالفاء لان الجملة الاسمية لا يمكن ان تدخل عليها - 00:13:00

وذلك مثل قول الله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وان يمسسك بخير جملة شرط؟ الجواب هو على كل شيء قدير. هو على كل شيء قدير. جملة اسمية. والجملة الاسمية لا تصلح لمباشرة حرف الشرط فتعين - 00:13:30

ربطها بالفاء فهو لابد من هذه الفاء. كذلك اذا كانت جملة جواب الشرط مثلا طلبية فعل امر مثلا فانها تربط بالفاء لانها لا تصلح لمباشرة حرف الشرط. وذلك مثل قول الله تعالى قل ان كنتم - 00:13:50

تحبون الله فاتبعوني. اتبعوني فعل امر. الجواب الشرط الشرط هو ان كنتم تحبون الله. جواب الشرط طلب الطلب لا يصلح لمباشرة ان فيتعين ربطه بالفاء. كذلك ايضا اذا كان جواب الشرط مصدرا - 00:14:10

فعل جامد فانه يتعين ربطه بالفاء ايضا. وذلك مثل قول الله تعالى ان تتبوا الصدقات فنعمما انتم هذا شرط. الجواب الشرط صدر بفعل جامد وهو نعمة. فتعين ربطه بالفاء حينئذ - 00:14:30

كذلك ايضا اذا كان مصدرا بماء النافية. وقالوا مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها ما نحن لك بمؤمنين. ما نحن لتجرب الشرط منفي بما فلا يصلح لمباشرة حرف الشرط فيتعين ربطه بالفاء - 00:14:50

فربيط بها هنا. وكذلك اذا كان مصدرا بقت مثل قول الله تعالى ان يسرق فقد سرق كله من قبل. فربط هنا. جواب الشرط بالفاء لانه صدر بقذف لا يمكن ادخال آآ حرف الشرط - 00:15:10

علي. كذلك اذا كان مصدرا بلال النافية. ايضا كذلك فانه يتعين ربطه بالفاء. نحو قول الله قال وما تفعلوا من خير فلن تكفروا. او وما يفعلوا من خير فلن يكفروا - 00:15:30

فعلا جاءوا شرط هنا صدر بلال فربط بالفاء. وكذلك ايضا اذا كان جواب الشرط مصدرا بحرف التنفيذية فانه يربط بالفاء وذلك نحو قول الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف الله من فضله. اذا تكون الفاء هنا رابطة في مثل هذه الموضع مواضع والقانون فيها كما قال ابن مالك هو ان يكون اه - 00:15:50

جواب الشرط لا يصلح لي لمباشرة حرف الشرط. فحينئذ يتعين الربط بالفاء وكر بفن حتما الجواب لو جعل شرطا لئن او غيرها لم ينجلع وتختلف الفاء اذا المفاجأة كان تجود اذا لنا مكافأة. ثم حرف عطف - 00:16:20

يفيد التشيريك. والترتيب بمهمة. يفيد التشيريك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى حروف العطف تسعة. ستة منها تشردك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى وفي الاعراب. وهي الواو واو والفاء وثم - 00:16:40

واو وام المتصلة. وثلاثة تعطف في اللفظ دون المعنى. اي تشرك بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب لا في المعنى. وهي لا وبـ ولكن اذا ثم حرف عطف يشرك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى. وتفتضي الترتيب. وتفتضي المهمة. اي - 00:17:10 يقتضيه ان المعطوف ان المعطوف متراخ في الوقت عن المعطوف عليه. مثلا يقول الله تعالى قتل الانس ما اكفره من اي شيء خلقه

من نطفة خلقه فقدرها. التقدير متصل بالخلق فعطف بالفأء. ثم السبيل يسره. بعد ذلك بعد ان اصبح الانسان آآ بالغا وله تصرف -

00:17:40

فانه حينئذ ييسر لها خلق له من خير او شر. فعطف بثم التي تقتضي التراخي لأن ثمة مهلة بين الخلق والتقدير وبين مرحلة التيسير التي يبلغها الانسان بعد ان يصبح بشرا له اراده وآآ نحو ذلك - 00:18:10

ثم اماته. الغالب ايضا الموت متراخي عن هذه فعطف ثم التي تقتضي التراخي اقرب اماته فاكبر. الاكباد متصل بالموت فلم يعطف بثم. لأن لسانى اذا مات قبر بالفأء التي تقتضي عدم الترتيب. تقتضي اقصد عدم المهلة. تقتضي الترتيب والتعليق اي عدم المهلة -

00:18:30

ثم اذا شاء انشر او شاء انشره او شاء انشره. ثم اذا شاء انشره عطف النشور وهو البعث على الاكباد بماذا؟ بثم لأن النشور وهو البعث متراخي بينه مع الاكباد اذن رأينا في هذه اه ان ثم يعطف بها عند المهلة - 00:19:00

والفأء يعطى بها يعطف بها حيث لا توجد مهلة. وهذا معناه قول ابن مالك والفأء للتترتيب باتصال وثم للتترتيب الصالح. الفاو تعطفه مع الاتصال اي مع عدم المهلة. وثم تعطف بالانفصال اي مع وجود المهلة والتراخي - 00:19:30

حتى العاطفة للغاية تأتي للغاية نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا ترتب فيها حتى لا تقتضي الترتيب. ويشرط كون المعطوف بها كون معطوفها جزءا من طبوعه. يشرط كون معطوفها جزءا من معطوفه. المعطوف حتى لابد ان يكون جزءا من المعطوف عليه. تقول مثلا - 00:19:50

جاء الحجاج حتى المشاة. لأن المشاة جزء من الحجاج فيعطيه بها. جزء عليه. وتقول مات الناس حتى الانبياء. الانبياء من الناس فتعطف اه هنا الجزء علي اذا يشرط في المعطوف بها ان يكون جزء المعطوف عليه. او كجزئه - 00:20:20

يوصلون له بقوله ما اعجبتني الجارية حتى حديثها. فالحديث ليس جزءا من الجارية ولكنه كالجزء وتأتي للتعليق يعني ان حتى قد تأتي للتعليق كقولهم اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخل الجنة. وتأتي باستثناء منقطع قليلا كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى ووافقه بعض النحات - 00:20:50

وكثير منهم لا يرى ذلك. ومثلوا له بقول الشاعر ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك سماحة الكرم والفضول معناه ما يفضل من المال عن الحاجة. ليس العطاء من الفضول - 00:21:20

اي اعطاؤك من فضل مالك جهدا اي سماحة حتى تجود وما لديك قليل. اي الا ان تجود وما لك قليل فهذا يدل على السماحة اي على الكرم. فقالوا حتى هنا بمعنى الا. فهي للاستثمار. من - 00:21:40

من حرف جر معناها ابتداء الغاية. هذا هو المعنى الاصلى لها. في دور غايتها المكانية نحو قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:22:00

من المسجد الحرام اي ابتداء هذا السير ابتداء هذا الاسراع هو المسجد الحرام فمن هنا الابتداء وهذا غالب معناها اذا جاءت للابلاء. وقد تستعمل في ابتداء الزمان وذلك مثل قول الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - 00:22:20

هو ما فيه. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم هذا ابتداء الزمان. وكقول النابغة يعني تورثن من ايام يوم حليمة الى اليوم قد جربنا كل التجارب. قال ولها معانى يعني انها تأتي لمعانى اخرى كثيرة - 00:22:50

يرجع لها في موعدها في كتب النحو واجل كتاب اعتنى بمعانى الحروف هو كتاب هو مغني الليبي عن كتب العارب للامام ابن هشام المصري النحوي رحمة الله تعالى. فهذا هو اجل كتاب في هذا الباب - 00:23:10

فيرجع اليه ولكن على كل حال ما دام كذا حال على هذه المعانى فنذكر بعضها. فمن ذلك التعليل كقول الله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق اي لاجل الصواعق. وتأتي بمعنى بدل كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا - 00:23:30

من الاخرة اي بدل الاخرة. ولبيان الجنس نحو قول الله تعالى فاجتنبوا رزق من الاوذان. اي الرس الذي هو الاوذان. الى غير ذلك من الكبيرة. الى الى تأتي الانتهاء الغاية. كالالية التي - 00:23:50

يمثلنا منكم. من والى تعتبران او يعتبران. وهنا تبيه تعالوا وهو ان الحروف يجوز تذكيرها وتأييدها تذكر باعتبار الحرف وتوزن باعتبار الالذى. من والى يعتبران بمنزلة قوسي الغاية فمن ابتداء الغاية والى في انتهاء الغاية. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من -

00:24:10

المسجد الحرام الا. فالى معناها الاصلي هو انتهاء الغاية. معناها الاصلي هو انتهاء الغاية كما وتأتي بمعنى مع وذلك مثل قول الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالهم اي مع اموالهم -

00:24:50

وابتداؤها داخل لا انتهاؤها. يعني ان ابتداء الغاية داخل اتفاقا. واختلف في دخول الغاية مع الى دخولي نهايتها مع الله مثلا اذا قال له بعث كهذا الحائط من هذه الشجرة الى هذه الشجرة. البداية داخلة -

00:25:10

قطعا اذا قال من هذه هذه دخلة اتفاق. الى هذه الشجرة هل هي داخلة ام لا؟ الاصل في الغاية بالى ان لا تكون داخلا. وآآ هذا خلاف آآ قوي بين الاصوليين -

00:25:40

واللغويين في الغاية بعد حتى والى المشهور عندهم ان الغاية مع حتى تدخل ومع الى لا تدخل. هذا العصر قال السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الاصح لا تدخلوا مع الى وحتى دخل. وفي دخول الغاية -

00:26:00

الاصح لا تدخلوا مع الا الاصح انها لا تدخل مع الله ولكنها تدخل مع احد. اذا قلت مثلا اكلت السمكة حتى رأسه فهل معناها انك اكلت رسها؟ نعم الغيت معه حتى تدخل. الغايتها معه حتى تدخل -

00:26:20

ما لم يدل دليل على خلاف ذلك. الا اذا كانت اجيبي بها للتأكيد فقط نحو قول الله تعالى سلام هي مطلع الفجر فان مطلع الفجر ليس من ليلة القدر. فالغاية هنا غير داخلة لانه انما جيء بها هنا بالتأكيد فقط -

00:26:40

لا يقصد دخولها. اذا كان ابتداؤها داخل. آآ لا انتهاؤها يعني ان انتهاء الغاية الصحيح انه غير داخل وفصل بعضهم فقال اذا كانت الغاية من جنس ما قبلها ما بعد الى من جنس ما قبل هذا خلل -

00:27:00

نحو قول الله تعالى واتيكم الى المرافق. واذا كان من غير جنسه لم يدخل نحو ثم اتموا الصيام الى الليل فالليل ولسه مش جنس النهار. المشهور ما صدرنا به ان الاصل في الغاية مع الى ان تكون خارجا ومع حتى ان تكون داخله حتى -

00:27:20

دليل على خلاف ذلك. على للاستعلاء. على معناها الاصل الاستعلاء ومنه قول الله تعالى وعليها وعلى الفلك تحمل. وهي للايجاب معناه للايجاب شرعا. اذا قال الشارع عليك كذا عليك ان تفعل كذا. معناه انه واجب عليك. ومنه قول النبي صلى الله عليه -

00:27:40

عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه. اذا قيل عليك كذا معناه يجب عليك. فهي للرجال ولها معانٍ كثيرة. اه منها المصاحبة نحو قول الله تعالى واتى المال على حبه. اي مع حبه -

00:28:10

والمجاوزة فتكون بمعنى عن كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو تميم لعمر الله اعجبني رضاه اذا رضيت عليه اي عني. وتكون للتعليل ولتكبروا الله على ما هداكم. اي لاجل ان هداكم. الى -

00:28:30

ذلك من المعاني كثيرة في في معناها الاصلي نحو قول الله تعالى الا نتصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الدين كفروا ثانٍ اثنين اذ هما في الغار. في الغار هنا في معناها الظرفية -

00:28:50

وهذا هو المعنى الاصلي. وهي بمعنى على قول في ولصلبكم في جذوع النخل اي منهم من قال ان معناه لاصلبكم في شروع النخل معناه احفر حفرا في جذوع النخل فجعلكم فيها فتكونوا -

00:29:20

حينئذ واعرف هي. ولكن الصحيح انها بمعنى على. اي على جذوع النخل. وهذا المبادر. قال والاستعلاء كهذه الاية تذكروا وتأتي بالتعليل ذلك من قول الله تعالى فذلک الذي لم تتنى فيه اي -

00:29:40

لاجله وسببية والسببية والتعليلية متقاربتان بالمعنى. وذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة. اي بسبب هرة. امسكت لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض. يعني انها دخلت النار بسبب تعذيب هذه الهرة بامساكها -

00:30:00

فيها بدون طعام. فقال دخلت امرأة النار في هردة اي بسبب هرة ومصاحبة اي تأتي للمصاحبة بمعنى مع. نحن فخرج على قومه في

زينة اي مع زينته وتوكيده اي تأثير التوكيد والتوكيد معناه انها تكون من حروف الصلة ويعبر عنه - 00:30:30 عنها في غير القرآن بالزيت. وذلك مثل قول الله تعالى وقال اركبوا فيها. فيركبواها لأن اركبه تتعدي بنفسها واركبواها. اركبوا فيها معناها ركبواها فيه هنا من حروف الصلة تقيد تعطي الكلام توكيده ولكن هي كما قلنا من حروف - 00:31:00 صلة ويعبر عنها في غير القرآن بالزائدة. وما اطلاق الزيادة بلفظ القرآن ليس من اللادب كما هو معلوم وتأتي للتعويض وهي الزائدة 00:31:30 عوضا عن اخرى محنوفا. زايدة عوضا اخرى محنوفة. وذلك كقولهم ضربت فيمن رغبت - 00:31:30 ضرب تتعدي بنفسها. وزدت في بعدها لانها تعويض عن تلك المحنوفة لأن اخر الكلام رغبت فيه. ضربت فيمن رغبت اي فيه. فحذفت الاخيرة وزدت الاخرى تعويضا عنها ومثل لها المؤلف في الشرح بقوله رغبت - 00:32:00 فيمن رغبت قال وهي الزاهدة عوضا عن اخرى محنوفة كقولك رغبت فيمن رغبت. وآرجعت الى اصله في شرحه في التحبير 00:32:30 فوجدت عنده نفس المثال. وهو مشكل في الحقيقة. لأن راغب تتعدي بنفسها - 00:32:30 فلا تكونوا فيه هنا زائدة. والنحات يمثلون بضربيته هنا لا يمثلون. لأنها ضربت تتعدي بنفسها فتكون فيه بعد هذا اذا قلت رغبت في من؟ في هنا ليست زايدة لأن لانها رغبة اصلا لا تتعدي بنفسها انما تتعدي بفي. فالتمثيل الذي - 00:32:50 جاء به فيه اشكال. والمثال الذي اطبق عليه النحات هو ضربت فيمن رغبت. لأن ضربة تتعدي ف تكون فيه هنا زائدة بدلا عن اخرى محنوفة. وبمعنى الباقي يعني ان فيه تأتي بمعنى - 00:33:10 وذلك كقول الشاعر ويركب ويركب يوم الراعي منا فوارس بصيرون في طعن الاباشر والكلى اي بصيرون بطعن الاباشر والكلى وتأتي ايضا فيه بمعنى الى نحو قول الله تعالى فردو ايديهم في افواههم اي الى افواههم. وتأتي بمعنى - 00:33:30 وذلك كقول امرى القيس الاعم صباحا ايها الطلل البالى وهل يع من كان في العسر الحالى وهل يعي من من كان في العصور الحالى؟ 00:33:50 وهل يعي من كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي - 00:33:50 من ثلاثة احوال في ثلاثة احوال اي من ثلاثة احوال. ونختصر على القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت تستغفرك ونتوب اليك - 00:34:10